

## 21 - مرحلة التأسيس )الفهم- 2 ( | دورة الاستعداد لرمضان

# 1441 هـ - اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتقوا للعشق من النار اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد  
وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله فانا احب - 00:00:00

في الله. وهنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان وتكلمنا عن الفهم الاساس الاول الذي تؤسس عليه شخصية الرجل  
المسلم. الاساس الاول الذي نؤسس عليه لكي طلق مستعدا لدخول رمضان. ان تدخل رمضان بفهم. لذلك لما اشترط رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لمغفرة الذنوب والعتق من - 00:00:31

النار قال ايمانا من صام رمضان ايمانا ايمانا واحتسابا ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا في كلها غفر  
له ما تقدم من ذنبه. اللهم اغفر لنا ما تقدم وما - 00:00:58

تأخر امين. اللي عليك اولا ان تفهم يعني ايه ايمانا؟ دين يعني ايه الدين الدين هو الاستسلام لله هذا الدين الذي اكرمك الله به. قل  
الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله - 00:01:13

هذا الدين لابد فيه من منهج وبرنامج منهج كما ترى في الدين اخبرنا رسول الله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ان هذه  
الامة ان هذه الامة تفترق على بعض وسبعين فرقة. كلها في النار. هذه الامة تفترق على بعض وسبعين فرقة ها - 00:01:39

كلها في النار الا واحدة شف عشان تفهم اهمية المنهج كلها في النار قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم ينادي الله عز وجل يوم  
القيمة يا ادم. فيقول ليبيك يا رب. فيقول الله يا ادم اخرج بعث النار - 00:02:18

قولوا وما بأس النار يا رب؟ يقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة تسعمية وتسعة وتسعين الى النار.  
واحد الى الجنة المطلوب ان تكون انت هذا الواحد - 00:02:44

ان تكون انت هذا الواحد الناجي من النار النتيجة النهائية للحياة الدنيا اخرة الامتحان ده واحد في الالف هذه النتيجة. واحد في  
الالف المطلوب ان تكون انت هذا الواحد متميز بعقيدته بمنهجه بدينه - 00:03:06

برنامجه في العمل لله. حين تفهم دين ان الله جل جلاله واحد احد فرض صمت لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. حكم عدل لا  
يظلم مثقال ذرة. ان تعرف الله. افهم - 00:03:33

قلت لك ليس في الكون الا رب وعبد انت رب. عايز تبقى رب قلنا ده اشكال ناس كتير ان بعض الناس يريد ان يكون الها تجد بعض  
الناس كده في شغله فاكرين لما قلت لكم قصة الله القلل - 00:04:03

اهو ده واحد لا يملك شيء عمي مش فاهم حاجة خالص في الدنيا. بس عايز يبقى الهو. النزعة دي موجودة. انت جيت امتى؟ النزعة  
دي موجودة في نفوس كسير من الناس - 00:04:29

في نفوس كسير من البشر نزعة انه عايز يبقى الله. الله. رب. عايز يبقى الله رب في بيته مع اللي زوجته صامد صامد يروح شغله  
فيهاجى ان هو في شغله برضه ما لوشن لازمة مش قادر يعمل ايه؟ الرجال ده راح - 00:04:43

شوية قلل جاب عشر قلل اتناسنر قلة وحطهم قدام المسجد ومسك خزانة ووقف قدام المسجد كده ويتنني الخرسانة ويبيص كده

الناس تيجي داخلة عند الصلاة جايين يشربوا يشاوروا انت انت ما تشربش يلا ادخل يلا ما تشربش والثاني تعالى انت اشرب من واحد يمسك انت - 00:05:05

سب القلة دي. اشرب من القلة دي. الهي القلل. بيفكرك بها كتير الاخ اللي عنده عامل مهم تحفيظ قرآن عنده عشرة اتناسن عيل طفل قاعد سمع لأ انت مش هتسمع النهاردة روح انت سمع لأ انت وحش انت لأ أنا مش سمعك الاول انت تسمع في الآخر انت - 00:05:28  
هتعمل لي فيها الله كتير بقى. مم كتير جدا لو انت بحسست في حياتك وانماط تعاملاتك هتلاقى نفسك فيك اه الاشكال الكبير قال ابن القيم رحمة الله والذنب الذي هو اكبر من الشرك - 00:05:51

والذنب الذي هو والذنب الذي هو اكبر من الشرك منازعة الله في الهيته وربوبيته ان تحب ان تطاع مطلقا فلا تخالف. وان تحب ان يذل لك. وان تحب ان يطلب منك. وان تحب ان - 00:06:18

تلذ الناس وتستعبدهم انك تحب كده. عارف عايز اقول لك ايه ممكن النزعة دي تبقى جواك ومش قادر تعاملها خالص بس موجودة جواك هذه هذا الاشكال الكبير منازعة الله في ربوبيته والهيته. الكبر - 00:06:38

الذى بسببه تمنع من دخول الجنة لن يدخل الجنة من من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الكون ليس فيه الا الله وعبد. رب وعبد. انت عبد لازم تفهم كده ان انت عبد. عبد. عبد ابن عبد - 00:07:06

لنت الله ولا رب العبد يسمع ويطيع لسيده انظر الى قول سيدنا يحيى عليه السلام لما قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن والامركم ان تعاملوا بهن. ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. ومثل ذلك - 00:07:35

كمثل رجل اشتري عبدا من حر ماله من زهب او ورق وقال هذا هذه ارضي وهذا بيتي فاعمل وادي الي قلت لكم زمان كان في سوق اسمه سوق النخاسة سوق النخاسة ده بيتابع فيه ايه؟ البشر - 00:08:05

يا عبيط والعبيد دول زمان في العبيد دولت لهم آآ سند صك كده مكتوب فيه ان هو عبد. هو فلان وابوه فلان عبد. وام فلانة امة عشان الشهادة ان هو ايه؟ عبد مش حر عشان ما حدش بيع بحر - 00:08:38

هؤلاء العبيد بقى زي حالة خدامين النهاردة الخدامة اللي بتخدم في البيوت او الخدام اللي بيخدم عند حد. خدام بيبقى بس العبيد بتفترق بقى. كان زمان بيقى العبد ده يقول لك العبد ده ميزيته انه بيعرف يقرأ ويكتب انه بيقرض الشعر. شاعر - 00:09:05

عبد شاعر بيعرف شاعر او ان العبد ده آآ مثلا نقاش او جزار او حداد او نجار او عبد او عبد بيعرف المهن دي كلها عشان كده كانت بتفرق سعر العبد عن الثاني بان ما يحسن هذا العبد - 00:09:27

فلما انت تكون رايح سوق النخاسة تشترى عبد على قد فلوسك لما يكون ايه معك مثلا ايه؟ مائة دينار معك ميت دينار؟ عايز تشترى عبد فده هتضطر تشووف لك ايه - 00:09:49

غلام. يعني ايه غلام المهم لو ما بعد الفطام الى ما قبل البلوغ. يعني عنده عشرة اتناسن سنة بيعمل ايه ده؟ ما بيعرفش يعمل حاجة يخدم في البيت بس. لكن لو عايز اشتري كاتب - 00:10:09

بيقى عايز لك الف دينار. شاعر الفين دينار. بيقى شاعر ونجار وحداد عايز عشر تلاف دينار عايز ميت الف دينار كل واحد بسعره الشاهد هنا لما بيقى واحد غني جدا - 00:10:21

وداخل يشتري عبد الرجال اللي بيع العبيد اسمه ايه نخاس سوق النخاسة اللي بيقيسه نخاسة. النخاس يقول له انت عايز ايه؟ يقول له احسن حاجة عنده عايزه بيقى ليه؟ لانه غني - 00:10:41

مليان يقولوا هيقى غالى شوية. اغلى حاجة عندك يتشرط يكون بيقرأ ويكتب ويكون بيعمل شعر ويكون بيحسن كزا ويحسن كزا ويحسن كزا ويكون جميل وامور ويكون انيق وبيلبس وبيفهم في اللبس - 00:11:01

الشرع لانه لما ربنا يريد ان يشتري عبدا جل جلاله. ربنا غني. سبحانه وتعالى اغنى الاغنياء عن الشرك سبحانه. اشهد. لا الله غيره. ربنا الغني لما بيجي يشتري عبد ان الله اشتري - 00:11:21

من المؤمنين لما ربنا يريد ان يشتري عبدا يتشرط صح ولا لأ؟ عشان كده ربنا زكر عشر شروط في العبد الذي يشتريه هذه مسوغات

التعيين اللي ينفع ان ربنا يشتريه - 00:11:48

عشر شروط ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا - 00:12:12

ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ها؟ التائبون. العابدون السائحون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. عشرة تاني صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:29

ربنا بيشرط الشروط دي تكون كلها متوافرة مش بعضها. التائبون. العابدون. الحامدون. السائحون. الراكون. الساجدون امرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. عشرة بمسوغات التعيين اللي انت هتقدمها عشان يشتريك ربنا - 00:12:57

انت تنفع تبقى عبده وهو العزيز الغني سبحانه تتوافق فيك الشروط دي الاول ان الله ومثل ذلك كمثل رجل اشتري عبدا من حر ماله من زهب او ورق انت عايز تبقى عبد لله - 00:13:28

عايز تمشي في السكة دي تبقى عبد لله تبدأ تتأسس على توفير هذه الصفات فيك لكي يشتريك. فازا اشتراك اذا اشتراك الملك جل جلاله سبحانه اشتراك ربنا اشتراك تصبح لا تملك من نفسك شيئا - 00:13:57

عشان كده ابن القيم يقول ايه فمن باع نفسه لله فقد قدم نفسه قربانا لله فاذا تقبل الله قربانا لم تعد معه نفسه لا يتآلم لها ولا يدافع عنها ولا ينتصر لها - 00:14:25

فاذا وجدته انتصر لنفسه فقد رد عليه قربانه فقد رد عليه قربانه ولم يتقبل منه صلى الله عليه وسلم. يبقى لما تشوّفه بینتصر لنفسه يبقى تعرف ان ربنا ما قبلش منه. يبقى انت - 00:14:56

مش عبد لله. ده عبد لنفسه بینتصر لنفسه بيغضب لنفسه عشان كده قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد - 00:15:17

استكملي اليمان يبقى مش احب لنفسه وابغض لنفسه واعطى لنفسه ومنع لنفسه. هي دي ان العبد مش مسموح له خدي بالك من النقطة الخطيرة دي لعلها تبقى من اخطر النقاط اللي تخرج بها من الدورة دي. ان العبد مش مسموح له انه يشعر - 00:15:39

الا ما اذن الله له ان يشعر به صلی الله عليه وسلم. صلی الله عليه وسلم. شف حتى في الشعور الاحساس مش من حرك يا عبد تحب على مزاجك وتكره على مزاجك. مش من حرك - 00:16:01

شرط عشان تبقى عبده له ان تحبا له وتبغض له اذا جاء الحديث ان الشرك في هذه الامة. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - 00:16:24

ومن الشرك ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل. صلی الله عليه وسلم. صلی الله عليه وسلم. يعني ايه يا رضا يا ميدان الكلام ده؟ من الشرك انك تحب زالم - 00:16:47

ان تحب على شيء من الجور وتحبوا بتحبوا ليه ؟ يقول لك آآ عاجبني باحبه انه ظالم ده فاجر. ده كافر مثلا يعني. مثلا اللي بيحبه كفرة من الفنانين ولا لعيبة الكرة ولا - 00:17:09

بيحبه غير مأزون لك في ذلك المأزون لك لأ ده انا اذكر لك مسائل واضح ودقيق الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:17:32

يبقى الزانية ديت سجلت مية جلدة او ترجم تتضرب بالحجارة لحد ما تموت وما يحصلش في قلبك شفقة عليها وانما ربنا بيشرط ان يبقى في قلبك حنق وغيظ انها ارتكبت ما نهى الله عنه - 00:18:05

يبقى مش باصص مش نازر الى شخصها الضعيف. وانما ناظر الى فحش ما فعلت من اغضبت حبيبي الله. ما يبقاش ربنا غضبان عليها وانت بتحبها ده الكلام بقى اللي قلناه امس في معالجة الشهوات. نعم. انك انت في التوبة ان تبغض كل سبب - 00:18:34

ادى الى وقوعك في الذنب او اعانك على فعل الذنب يبقى لما تبقى واحدة انت كنت بتكلمها او ماشي معها في الحرام يجب وتأثم ان

لم تفعل ان تكرهها في الله - 00:19:06

اللي يقول لك بقى باحبهها يبقى انت كده في جزئية شركية ان تحب ما يكرهه الله جعلت نفسك الله تحب وتكره زي ما ربنا بيحب ويكره. العبد يحب ويكره ما يحبه سيده ويكرهه سيده - 00:19:21

دي عبودية من عبوديات القلب قل لي وحال حد يقدر يمنع نفسه من الاحساس بشيء ما. اه شف اهو طلعت جامدة ازاي مش ممكن لأن اه لازم اللي حاسس انه عبد يستطع ان يقهر نفسه لله - 00:19:43

وهو القاهرون فوق عباده وهو الحكيم الخبير لذلك قلنا من شروط توحيد المحبة تلات شروط انك تبقى موحد في الحب لأن الزمن العجيب ده كلام كتير جدا عن الحب وما حدش يعرف الحب - 00:20:10

الحب الحقيقي حب الله مش عارف انت ازاي تحب الله. عشان كده هنا لما بنقول في التفهم والتعويد والتدرج والمتابعة هنفهم في التفهم والتعويد في التعويد ان لازم شيخ يعلمك كيف - 00:20:46

كيف احب؟ كيف اكره؟ كيف اخلص؟ كيف اسجد؟ كيف اتضرع؟ كيف ادعوه؟ كيف اسبح؟ كيف واثني واناجي الله. كيف ازاي افة هذه افة هؤلاء الشباب؟ انهم لم يروا ولما لم يعايشوا ولما - 00:21:05

يتعلمون منه بالمعايشة آآ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سلم. شروط التوحيد. شروط توحيد المحبة ثلاثة. اولا ان تسبق محبة الله الى قلبك كل محبة - 00:21:31

يا جماعة عايزين نفهم الحلة دي. تعالوا نفهمها الحلقة الجاية. احبركم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان الذين اشتقوا للعتق من النار اقترب اقترب - 00:22:03